

فتاوى مهمة لعموم الأمة

حين حرم عليهم صيد الحيتان يوم السبت فكانت الحيتان تأتيهم يوم سبتهم شرعا على ظهر الماء وبكثرة وفي غير يوم السبت لا يرونها فالتجأوا إلى حيلة وضعوا الشباك يوم الجمعة فتقع بهذه الشباك يوم السبت فإذا كان يوم الأحد أخذوها فقال ا لله لهم كونوا قردة خاسئين كما قال تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون 1 وقال تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين 2 ثم ألا ترى إلى ما ابتلى به ا لله تعالى الصحابة Bهم حين كانوا محرمين فقال ا لله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم ا لله بشيء من الصيد تناله أيديكم